أفادت مصادر صحفية مطلعة بقيام عناصر من ميليشيا "حزب الله" ينتشرون حول منزل الحريري في صيدا، فيما أقامت حركة "أمل" عدة حواجز على طول خط صيدا - إقليم التفاح، ومنع حاجز الجيش في أول مدينة صيدا من جهة بيروت الصحافيين من الدخول إلى المدينة.

كما أعلنت النائبة اللبنانية بهية الحريري أن سكان مدينة صيدا اللبنانية لا زالوا محاصرين نتيجة عمليات قنص مستمرة مجهولة المصدر. وأكدت "الحريري" أن عناصر من ميليشيا "حزب الله" قامت باستهداف منزلها، وفقًا لما نقلته عنها "إم.تي.في".

من جانبه أكد الصليب الأحمر اللبناني نقل 78 جريحًا حتى الساعة أصيبوا في الاشتباكات في صيدا، إضافة إلى 8 مدنيين كانوا محاصرين.

هذا وكان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري قد دعا في وقت سابق الى "اتخاذ كل الاجراءات التي تحمي مدينة صيدا واهلها ووقف مسلسل الفتن المتنقلة التي تتهدد لبنان".

ولفت الحريري إلى أن "الخطيئة التي يتحمل مسؤوليتها "حزب الله" لا يصح أن تشكل مبررا للخروج على القانون واللجوء إلى استخدام السلاح ضد مراكز الجيش اللبناني"، على حد قوله.

وطالب جميع المواطنين "بعدم الانجرار إلى أي ردود فعل سلبية من شأنها ان تغطي على ارتكابات "حزب الله".

ويرى النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن القادة السياسيين للسنة في لبنان، ومنهم الحريري، لم يساندوا الشيخ السني أحمد الأسير، وأيدوا موقف الجيش المنحاز إلى مليشيا "حزب الله" ضد الأسير وأنصاره.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com